



تميمة Mythology
Spinning Globe
مصنوعة بالذهب
الأبيض والذهب
الأصفر ومرصعة
بالألماس من
Annoushka
(صفحة 22)



يمكن أن ترتشف أفضل فنجان قهوة في العالم؟ أعتزف أن الإجابة عن **أين** السؤال ليست سهلة، وذاتية على نحو خاص. وفي هذا العدد، يطلنا كتاب *Financial Times* على تفضيلاتهم في ما يتعلق بالمقاهي (صفحة 26)، من برلين إلى عاصمة الأرجنتين، ومن بيروت إلى دبي، فيقدمون شهادات تفي جرعة الكافيين حقها. بالنسبة إليّ، تجسد المقاهي روح المدن، وتختصر القهوة في مذاقها الفن والثقافة والتاريخ والتراث، وتجسدها كلها معاً في كوب واحد. ومتى أردت أن تقبض على جوهر أي مدينة، فلا تردد في أن تقصد أحد مقاهيها الأثيرة.

وخلال لقاء لم تغب عنه القهوة، بالبن العربي الحاد الطعم، تكشف مصممة الأزياء ليلي موسى أنها "لا تجاري التيار السائد بل تصنع الجديد الخاص بها" (صفحة 38)، وترى أن "العباءة تزيد المرأة العصرية أناقة وجمالاً"، لذا تدعوها إلى التمسك بها. وهي كشفت لأحمد العباد أنها عاشقة للهند وقارئة نهمة للميثولوجيا، تستشف منها أفكاراً غير مألوفة تحوّلها تصاميم مبتكرة، وتدعو لإنقاذ الحرف اليدوية التي تندثر، فتموت بموتها ثقافات الشعوب. تتعدد اهتمامات ليلي موسى، فنكتشف أنها جامعة للتحف القديمة وناقدة، تصف عملها بقولها إنه ينبع من العصور الغابرة، وقد بُعث في الحياة بسمات عصرية. تحمل أعمالها في طياتها، بحسب وصفها، "ابتكاراً لكل امرأة عصرية تشبهني". وهي تنظر إلى الثوب الرجالي بعين الرؤية الحديثة. تقول: "فيه سمات الرجل هنا وقيمه التي يعتز بها. التزام الثوب دلالة على التمسك الجمعي بالتراث والتاريخ، كأنه مجبول من رمال الصحراء، وخيطه مغزول في واحة من واحاتها".

وعلى الموعد كل شهر، تستضيف ليلي جوهر وليمة شهية، والبطاطا ضيف مائدتها الأول (صفحة 52). بالنسبة إليها، البطاطا والبيض ثنائي مثالي، حين تشتري أحدهما، تسعى دوماً إلى شراء الآخر. وقررت جوهر أن تستضيف وليمة عصر أحد أيام الأحد تبرز التورتيا الإسبانية ذات التركيبة الغنية الشهية. تقول: "يشكل وضع تركيبتين متشابهتين لكن مختلفتين في طبق واحد طعاماً مثيراً للاهتمام. لذلك قررت سكب البطاطا المهروسة حول التورتيا، ثم إضافة الكافيار بسخاء على كل شريحة. وهي تضيف: "أحب اللحظة المختلطة، ولا شيء أشد تعبيراً عن الاختلاط من البطاطا والبصل والبيض والكافيار".



أغلاه: نونو مندرا أمام
Quiosque São
Paulo (صفحة 46)،
إلى اليمين: تتميز
تصاميم ليلي موسى
بأنواع تعكس خيارات
مبتكرة في الموضة
(صفحة 38)، أدناه:
هادريان وتيلي يجلسان
لتناول وجبتهما
(صفحة 52)



وفي عدد هذا الشهر تلتقي كريستينا أوهلي إيفانز الفنانة سينتيا نيكسون (صفحة 16)، التي تتحدث عن مذاقها وميولها الشخصية، وعن مجوهراتها التي لا تخلعها أبداً، خصوصاً عقداً في عنقها يشعرها "بالأمان والقوة"... ومن لا يبحث عنهما! كما تتكلم عن حلوى التوفي التي تملأ تلاجتها إلى جانب الأفوكادو والكينوا، وعن الممثلة والمنتجة كريستين بارانسكي، صديقتها وأيقونتها في الموضة. ونكتشف أن هوايتها جمع أباريق الشاي من جميع أنحاء العالم، وهي تملك مجموعة كبيرة منها، ورثت بعضها عن والدتها وجدتها. تقول: "أشرب الشاي طوال اليوم، وفي كل يوم، وفي العادة تكون هناك ثلاثة أباريق أستخدمها في الوقت نفسه".

تقول ليلي
موسى إن
العباءة تزيد
المرأة العصرية
أناقة وجمالاً

قضية العدد هي ضرورة التثقيف الجنسي. العارضة أنجا روبيك (صفحة 20) تقول رأياً في هذه المسألة: "السبيل إلى منع الحمل غير المرغوب فيه يمر عبر التثقيف الجنسي". بدأت روبيك بحوثها بجمع البيانات والتحدث إلى علماء الجنس وأطباء علم النفس، فتكشفت لها كل شيء: من الافتقار للمعرفة وصعوبة الحصول على وسائل منع الحمل إلى ارتفاع حالات عدوى الأمراض المنتقلة بالاتصال الجنسي وعدد حالات الحمل بين المراهقات. بالنسبة إليها، سخيّف جداً ألا يتعلم الشباب أسس الجنس الآمن، والعلاقات الرضائية، وألا يتعرفوا على أجسادهم. فمن دون التثقيف الجنسي، يستحيل بناء مجتمع صحي ومتسامح ومتساو.

حين يطرح السؤال: "كيف تستمتعون بأوقاتكم في برلين؟"، نجد مصممة الأزهار روبي باربر تتحدث عن حدائق ومجتمعات ومتاجر جميلة التصميم في مسقط رأسها (صفحة 54). تقول: "يقع محترفي في مكان يُسمّى Am Lokdepot، وهو مشروع عقاري يقع في جوار مسارات القطار مباشرة. بجوار المحترف مطعم Lok6 حيث الطعام موسمي وأنيق؛ فالطاهية جوليا، التي أتعاون معها في مشاريع عدة، تبتكر أطباقاً تستوحىها من الطبيعة، مثل طبق التفاح المخبوز مع التوت البري والجوز الأميركي وكاسترد الفانيليا. أحب Kin Dee، خارج شونبرغ مباشرة. الطاهية هناك، دالاد، تطهو طعاماً تايلاندياً حديثاً

له طابع موسمي ومحلي". ■ HTSI
@SamarAbdulMalak
samar_abdulmalak

اشترك في نشرة howtospentitarabic.com/newsletter ليصلك أفضل ما تقدمه *How To Spend It Arabic* مباشرة إلى بريدك

Samar